

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طهارة البيئات

[illegible]

المحتوى المختصر محمول



السلطان ابن السلطان محمد بن السلطان ابراهيم خان لا زال غص  
الاقبال بسبب ميمنة منصور وما برح بما عدا في سبيل الله منصور وادام الله  
على ايام الصدر الحكيم والدستور العظم المستعمل على مقدمي الوزراء اسوة  
الناس على كواكب السماء الفاروق بين السين والسين المهتمين في الدنيا والدين  
مصدق ذكر فضله يؤتيه من شدة الوزراء العظم احمد باشا لا زال قائما  
على الاسلام وهذه دعوة شاملة للامانة فان وكلفت في حيز القول فهو منهم  
المعني والمخاطول وهي مرتبة عاملة واربع مقالات وحالة اما الخدمة في  
الاجتهاد والافتاء واما المقالة في بيان فرق اهل القبل في  
تفصيل عقايد الشيعة منهم آية الله في الامام التي اخذ العلماء منها القول بكفر  
الشيعة والحادثة الواردة في حشمتهم والاشارة في افتاء العلماء بكفرهم و  
الرابعة في بيان حال حاضرهم وازالة شبهة في ان دارهم دار كفر حكماء  
افتى العلماء بذلك واما الخاتمة ففي محصل المقال والمكلم على الاجازة من  
الاجابة لغة على ما ذكره عند الله والدين بخل المحمد في امر واصطلاحا استوفاني  
الفتية الواسع لتفصيل كل حكم شرعي قال المؤلف في التمهيد في التلويح  
وهذا هو المراد بقولهم نزل الجهد لنيل المقصود وقال الشيخ الامام في التمهيد  
في اصول الفقه في شرط وحكمة اما شرط فان يحوي علم الكتاب بعائنه ووجوه  
التي قلنا وعلم النسب بطلانها ومتونها ووجوه معانيها وان يعرف وجوه  
القياس ما تضمنه كتابا هذا واما حكمه حكمه فان له اية بفالب الراي حتى  
قلنا ان الجهد يحيط او يثبت ودانت المعزة كل جهد مصير في التمهيد وقال



التلويح المراد بالكتاب قد رما يتعلق بمعرفة الاصطلاح والموسم هو العلم بمواقعها  
حيث يمكن من الرجوع عند طلب الحكم لا الاحتفاظ عن ظهر القلب ثم صرح  
في أساسه الاحاديث بالاعتناء بالرجوع الى كتب الائمة الموثوق بهم  
كالبخاري ومسلم والبيهقي والصفارين وغيرهم ومخصص الائمة بالاحاديث  
الواردة في الاصطلاح وقال السبكي في جمع الجوامع المجتهد الفقيه هو الباطن العاقل  
ذو ملكة يدرك بالعلوم ذو الدرجة الوسطى لغة وعربية واصل لا وبلاغة  
ومتعلق الاصطلاح من الكتاب والسنة وان لم يحفظ المتن ثم ذكر اشتراط العلم  
بالاصطلاح وهو واقع فيما يشهد فيه ام لا لئلا يخترق وبالنسبة واحوال روايات  
الاحاديث وقال وكيف في زماننا الرجوع الى الائمة ذلك وقال الامام في المحصول  
ما حاصل ما سبق نقلا من التلويح ثم كفاية الرجوع الى كتب الحديث المجتهد وقال  
ابن حجر ادون اعني بانهم بعد ان بلغ ذلك واكثر من ان يفتي ثم انما خزنوا بكون  
الموافق والمخالف الزيدية المرتدين مجتهدون وقال كبرون لا يشترط العلم  
الكلام لعدم الحاجة اليه وكذا القياس وفروع الفقه لتوقفها على الاجتهاد  
وتزوم الدور من توقفه على وثاقوا يجوز تجزئ الاجتهاد وهو ان يشهد  
الفقيه في بعض المسائل ويحكم في غيرها واستدلوا عليه بالنقل والاعتقاد والعقل  
وهو انه لو اشترط عدم التجزئ لوقف العلم بالجميع واللازم متفق فانهم يعلمون  
اما النقل فهو ما ذكره ابن زكيا في تحصيل المستحسن من انه ما كان رضي الله عنه  
مع الاتفاق على اجتهاده سئل عن رجلين سئل فقال في سنة وثمانين زادوا  
واثنان في اربع منها وتعلق في التلويح عن الفقيه الى ان سبب ذلك فيسوي كل من  
انتحل شبهه كالكثير اهل البدع في زماننا مجتهدا في شرح به بن حجر بعد نقله عن كثير من



في المذهب

ما يورد وقال السبكي بعد ما ذكر المجتهدين بالمذهب ودونه المجتهدين وهو المتكهن في  
تخرج الأصول على خصوص إمامه ودونه مجتهدين الغنوي وهو المتبحر المتكهن  
من ترجيح قول علي آخر ثم قال وكان في الإسلام نخطي اليتم كما فرأيتهم وأما  
واراد به نافي معظية ولا خلافا في صحة فتوى المجتهدين وأما خلافا في المذهب  
فقال عند المذهب والدين ياتر المذهب ما علم أن مذهب الإمام أبي عظم  
وزيد مام إلى أن يرضى أنه عنها هي صحت فتوى المذهب وقال في الاستدلال  
لما رآه في العلم أو أن لم يكونوا مجتهدين في جميع الأقسام وكما رآه ولم  
نكره ما رآه ما وقال في المذهب المذكور وكما رآه في الاستدلال لم علم الله  
رشته به بالعلم والعدالة واستقام به بين الناس ليستفتونه ووافقه  
السبكي وغيره في ذلك وقالوا يجوز تعليل غير الإمامة إلا رتبة في العمل وكذا  
في الأقسام إذا رآه في المصطفى في مصلي دينه مع بليغته المستفتى قائل ذلك  
كما صرح به ابن جرير في أدب القضاء فعلم أن السبكي يعلم من هذا التخصيص أن  
إمام العلماء من عصرنا وغيرهم يكرهوا الرافضة إنما هو بالاجتهاد المقارن  
للسنن والآستناد المعتبر في الفتوى والحدج فيهم من المذاهب في الدين  
والضلال المبين المقابلة الأولى في تفضيل الرافضة إنما هي بكار الفرق  
التي ورد فيها الحديث المشهور في ثمانية السبعة والمعتزلة والخوانساري  
والمرجئية والنجاشية والجبسية والشيعة والمعتزلة والمعتزلة والمعتزلة  
فهم أشباه وعزوه فيهم يكره بعضهم بعضا لكونهم في شرف علة وزيد به  
وأما جميع أبا العلماء فلم يأتهم عن غيرهم في السبكي فيهم يكره بعضهم



ابن سنان قال علي انت الاله خدا فنفاه الى الخدرين وقال لم عيت علي وانما  
تقر ابن بلج سيقنا تصد بصدره وان في السحاب والرعد صوت والبرق  
سطوته وينزل الى الارض يمشي على الماء وهولاء يقولون عند سماع الرعد عليك  
السلام يا زير المؤمنين الثانية الكا ملية اصحاب ابي كاطر قال بكر الصحاب  
بترك بيعة علي وبكفر علي بترك الحق وقال بنفاسي الارواح وتاسي الائمة  
بانه نور يتغلغل في شخص الى اخر وقد يغلب بنوع الثانية البانية اصحاب  
ننان ابن سنان قال ان الله تعالى على صوت اناه وهلك كل الاوجه  
وروح الله حلت في علي ثم ابنه محمد بن الحنفية ثم ابنه هاشم ثم في بيان الرابع  
المغيرة اصحاب مفيت بن سعيد العجلي قال ان الله تعالى جسم على صورة الخلق  
على راسه تاج واذا اراد ايجاد نبي تكلم بالاسم الاله اعظم الى امس الجناح  
اصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين قال بنفاسي  
ان رواج وكان زوج الله تعالى في ادم ثم نسيتم ثم الانبياء والائمة وانتم  
النسوة الى علي واولاده الائمة ثم الى عبد الله بن معاوية القائل وقال اصحاب  
انه حي يقيم جبل آصفهان ويخرج وانكروا العياضة واستحلوا المحرمات من الحي  
والكمية والزنا وغيرها انما اسم المنصورة اصحاب ابي منصور القمي الى  
العجلي صاحب ابا جعفر محمد الباقر فنبذ منه وحده تادى الامة  
لنفسه وزعم اصحاب انه صعد الى السماء فسمع الله تعالى راسه بعد فقال يا بني  
اذهب فبلغ مني وقالوا الرسالة لانك تعلم ابراهيم الجنة رحيل امرنا بدو ثمانية  
والغزاة ايضا رجال كبروا والارواح طرقتا لبيادته والحق حاش انك  
الساكنة الخلق بيعة اصحاب ابي الخليفة السدي صاحب ابا عبد الله جعفر الصادق  
عليه السلام تارة الخدر في حنة بيعة منهم ثم اخرج الائمة فقامت اصحاب الائمة ابدا  
وابو الخليل بن جعفر طاعة بطر اذى ان الائمة والائمة والائمة (بنا اتم)

في الثانية



تعالى عن ذلك كله كثيرا وجعلوا الصادق الى الان ابا الخطايا افضل منهم وقالوا  
الجنة نعيم الدنيا والنار الالم بها واستباحوا الحرامات ومن معتقد ان هؤلاء  
ان سهاوة الزور جائزة للموافقين على ابي القيس الثانية الغرابية وهم  
القائلون بان عليا ربه محمد من الغراب بالغراب والذباب بالذباب فاشتبه  
عليه جبريل فخطب فبلغ الرسالة الى محمد وكان في علي وقال شاعري في ذلك غلط  
الامين فقد عان حيدرا والله ما كان الا بين اميا وطيحون صاحب الياس  
ويعنون به جبريل التاسعة الذميمة بفتح المعجمة كوايدك لزمهم محمد ابي الله  
ما ان عليا بعث له من الناس اليه بالعبودية فدعى الى نفسه وقال تعفهم بالهتبا  
واختلفوا في التحريم والتأخير وزاد عنهم آلهة الحسين وفاطمة وطرحوا الثانية  
اسمها ثاشيا عن وصية الثانية وقالوا هذه الجنة شئ واحد والروح عنهم  
بالسوية العاشرة الكاشمية اصبى بهشام بن سالم الجواليقي وهشام  
ابن الحكم عا اتفقوا على ان الله تعالى حبه واختلفوا في كيفية وقال ابن الحكم  
مياوس طوله وعرضه وعظمته يدرأها كالبيكة البيضاء وقال ابن سالم هو  
على صورة رجل وله حواس وآلات كالانف والاذن واليد والرجل وقرية سوداء  
من الشعر ونصفه الاعلى مخوف وانبتوا له النيام والعقود والطلع واللون  
وسائر الكيفيات الى ان غر الرارسة اصبى بزرارة بن رعين قال  
عبدون الصفات لله تعالى وبانه كان قبل خلقها بلا حيوة الثانية عشر  
التيوسية اصبى بيوث بن عبد الرحمن النقي قال ان الله تعالى يبرز لعرشه كل  
الكلاب وهو اقرب منهم كالكلب في غير رحلته وهو اقرب منهما الثالثة عشر  
التيوسية اصبى بغير بن سنان التميمي الملقب بسبط بن الطارق والطارق ربه  
مبينه عا ان الله تعالى يورعها صورة انسان وانما يعاها في سائر كونه الواب  
عز الزراعية قالوا يا مورقا سدد منها اذا ربه تعالى حله في ابي سبأ واستحلوا



المحارم وتركوا الزنا بغير رخصتهم ثم ادعى الالهية الى مستحق المعوضة وهم العالمون  
بان زلزال فوض خلق الدنيا الى محمد وشركي بعضهم عليا فاذك السابعة عشر البعدانية  
وهم العالمون بجواز اللبث انما الله تعالى لعدم علمه بوقوف الامور السابعة عشر البعدانية  
والاستخفاف قالوا الحلول الله تعالى هو الذي على اولاده وقد ايقننا مذهبهم الثاني له  
وبذهب من خذوهم ثم في الحلول بالبراهين الدامغة في تفسيرنا بسورة الاخلاص  
الثامنة عشر انما كماله وهم المصنوعون في الاستحسان صغر ذنبا لهم الاقامة لهم  
عقائد فاسدة لا مائدة ثلثي منها فمن عقائد علم الله تعالى ليس لموجود ولا  
ولامس يوم وقد حوان في الشريعة ما لم يجب العسل من انفس دون النبوة ولم تقف  
صوم الكاين دون صلواتها وتقضى السك في بيت في سراير ابي موضعه في مسكنه  
قضية فلا تزلزل مستقرش بالثواب في الدين في دار السلام الزعامة حتى ظهرت  
سؤكته فظهر الاستحلال للمحرمات فصاروا كيوذات بارهم افضل بيعة واما الزيد  
ففي المسحور الى زيد بن علي بن ابي طالب بن زيد بن هاشم بن ابي طالب بن جليل بن جري  
لنه خرج الى الكوفة وبابو خلق كثير وحيض اليه الشيعة وقالوا له تنزل عن الشيعين  
ولكن تابعك فالح فقالوا انا نرفضك فقال اذ علبوا اسم الرافضية وسكت  
شيعة بالزيدية وهم الذين في اول اولي الجارودية اصحاب ابي الجارودية الذين  
سماه الباقر سر حوبا وفسره بانه شيطان فيمكن البقر فابا بعض على امانة  
على وكفروا بالصحابي علي الثاني السليمان اصحاب سليمان بن جرير  
قالوا يكون الامامة شورية وبان عقايد خارجة من المسلمين وكفروا عما في  
وطائفة الزيدية وعائشة الثالثة البشيرية اصحاب البشير بن عيسى واقتوا السليمانية  
في الكوفة يدوم واما الرافضية في الكوفة فابا بعض الجاهل على امانة علي وكفروا بالصحابي  
وتشبهوا الى معتزلة والى اجبارية فيكون فاوردة في فخرها اهل الجبار



وشاخرها هرقه فيقسمون الى مشبه والى ملحقه بالزق الفناء كذا في المواقف و  
 والامامية عدد فرق واحدة لعدة الخلفاء بينهم في اول الامر الا ان الشيطان كان  
 لا يزال يغويهم الى ان قاموا بهم الزمان وتوافرت فيهم المعصية فافترقوا على الوجه  
 الذي سبق فتدبر المواقف وكره واما المعزلة فتم غشوقه فرقة الواسلية والعروية  
 والمهذبة والثمانية والاسوارية والاسكافية والجزرية والبشرية والمزداية  
 والحنائية والهاكمية والحابطة والحديثة والمهرية والثمانية والباطنية و  
 الجاحظية والكعبية والجبائية والبهائية واما الخوارج وهم الذين رضوا على  
 علي عند التحكيم فتم عزو فرقة المائكية والبيهرسية والازارية والعاذرية و  
 الاصغرية والاباعية والحفصة واليزيدية والحارثية والفايلون بطاعة لم  
 يقصدوا الله تعالى والميمونية والحمزونية والسعيفية والحازمية والحلقة و  
 الاطراف والمعلومية والجهولية والصلبية والثمانية واما المرجئية وهم  
 الذين يعتمدون على الرجال بناء على ان المعصية لا تفترق عن الايمان فتم خمس فرق السونية  
 والنجدية والفسانية والنوبانية والثومنية واما البخارية وهم طائفة بين  
 اهل السنة والمعتزلة فتم ثلث فرق الرغونية والزعفرانية والمستدركية واما  
 الجبرية وهم الفايول يان فخر العبد بحسب الله تعالى فتم اربع فرق الاستورية والبخارية  
 والفرارية والجهنية واما المشبه فتم الذين استهوا الى الحق بالمخلوق والناجيه  
 هم الذين يسميهم اهل السنة والجماعة وكل واحد منها فرقة واحدة وهذه هي الفرق  
 الثلث والسبعون وكل مائة حقيقة حال السيم ومستخدم دون غيرهم  
 المالكه الاثنية والاباحية والاشعوية بكفر السيم والاتحادية الواردة  
 في حتم وفيها مقتدران المعتزلة والاباحية وحسب كثرتها ومنها قول تعالى في  
 سورة الاحقاف لن الذين اسوا زحاما وواحد وانا سبيل الله والذين  
 آووا ونفسه اؤاؤكم الحوسون حقا لهم مغفرة ورزق كريم فانزله المليون الملة



بالتدين امنوا وهاجروا اليها جرون وبالذين آووا ولفروا الانصار وفان منهم  
نست شوي لم يدل هولاء الطاعون المقتض العظيمة باللجنة الفاضلة و  
الامان الكامل بالكرامات والرزق الكريم بالغذاب العظيم واما هذا  
الاكثر تديدا وضارا ربيعه ومنها قوله تعالى يا موسى الفتح في النبي صلى الله عليه  
وسلم محمد رسول الله والذين امنوا معه انذارا على الكفار رحما بهم تراهم قد  
اذا قولهم ليغيبهم الكفار قال ايها جبري من هذه الامم اخذ الامم ما ذكر الله  
القول بكون الروافض الذين يغضون الصحابة وقال لان الصحابة يغضونهم  
ومن اغاظهم ظلم الصحابة فهو كافر ثم قال وهذا فخذ "حسن" شهيد له ظاهر  
الاية ومن ثم وافقه الشافعي رضي الله عنه في قول بكونهم ووافقه ايضا جماعة من  
الائمة انتهى ومنها قوله تعالى يا موسى الفتح لقد مضى من المؤمنين اذيا عندك  
لحت الشجى فعلم ما في قلوبهم فانزل اللمعة عليهم واما ما في قوله تعالى يا  
علي اوليك ومنهم المنافق وخوارجه قال اي جبر ولا يتبع رضاء الله الاعلى من  
يعلم الله موته فاما السلام ثم قال ومن لم يصحبه فيهم فهو كاذب بما في القرآن  
ومن كذب بما في القرآن ما يحتمل ان يكون كاذبا فاجاب احد المحدثين امارقا واولا  
الضالون متفقون على ذلك الكذب كما تعلم بعض المواضع من علمائهم في  
رسالة التي ارسلها الى الروافض حيث صرح فيها اننا متفقون على كفر الصحابة  
بترك متابعتهم على اربعة اشياء من ذلك اتفاق عامتهم على ذلك بلا شبهة  
واما اتفاق متقدمهم من العلماء على ما زعمه ذلك الموالين فبما ان عليهم كسوف ومن  
اعظم علماءهم المرتضى وقد ذكرنا بعضه تفصيلا واني اطلب اليك من اصحابنا  
من يعتقد ان القرآن نزل بهم رحمة من الله كما يقولون في قوله تعالى يوم  
يعرف الظالم على يديه وكيف تقبل عقوبتهم وتغفلوا عنهم ذلك يوم قد بلغوا  
الغاية العنصر في الاستقصاء بالبينات ثم علموا والالتباس به في الامور  
عليه وان كان الله يعظم في ظن الغيب ويظهر في الظاهر وايضا من اعظم علماءهم الطبرسي



وقد اعترف في نقاشه بجلوسه في الصلاة رغم ابدعهم وصرح بنزول الآية  
 المذكورة هنا في الشيا عليهم علوما وخصوصا ونكرية ذلك ايات (فترتيد على  
 عتق ايات فها ان اعتقادهم جمهورهم في كفرهم انما هو على جهل وعناد من  
 غير علم واستناد ومنها قوله تعالى في سورة البقرة وكذا نكر جعلناكم امة  
 وسطا لتكونوا شهداء على الناس قالوا انما نحن امة من امة نزلت فيهم  
 الصلاة وتلك الامة على دخول اعداء صليانية ذلك الخطاب من الصلاة  
 الذين يكفرهم جمهور هؤلاء الضالين وقال ابن حجر والصلاة بهم الميثاقون  
 بهذا الخطاب على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر في هذه الآية ما ذكره  
 في السابقة آتاهم كونه المنكرين والحادين ومنها قوله تعالى في سورة آل  
 عمران كنتم حزمة اذ رقت للناس فانه تعالى شهد للصلاة بالخير وهو اعلم  
 باحوال عباده قال ابن حجر في هذه الآية لا شك انه من ارباب حقيقة  
 شي ما اخبر الله تعالى به كان كما ذابا جماع المسلمين ومنها قوله تعالى في  
 سورة المائدة الحسن للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم  
 يتبعون فضلا من الله ورضوانا وينفروا الله ورسوله اولئك هم الصالحون  
 الصادقون والذين ابتوا الدار والايمان فليكون من غيرهم ولا  
 يلدون في بعضهم صدورهم حاجته ما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم  
 خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا  
 اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا  
 ربنا انك رؤوف رحيم قد علم من سياق الآية ان الكسبي حال الغنى من انصف  
 بالانضمام من الديار والاموال وابتغاء مرضاة الله تعالى في خلق بين  
 اهل السيرة اول من انصف بذلك كان ابو بكر رضي الله عنه وقال ابن  
 كثير في تفسيره وما احسن ما استنبط الامام مالك في قوله الآية ان  
 الراغب الذي يربى بالصلاة ليس في حال الغنى نصيب لعدم انضمام ما يخدم

قوله تعالى  
 فيه قالوا كنتم



السلامة هو لا راسي في قول تعالى يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الالية وقال بعض  
العلماء اقول وعند ما ثبت ان المسلم يستحق الفداء لا بد من مسجنتهم الى الكفر  
لمنطق الالية المذكورة فانهم قالوا الطبرسي من كبار علماءهم نزلت في ارساليه  
مما صلى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسوا انفسهم على طاعة الله ومسغوها بالتقوى  
في ارباب الدنيا وهكذا رواه الطبرسي عن ابي جعفر وعن عباس بن علي بن شريك  
من ابيهم يقولون بكونهم بعد هذه الآلهة وهاق والعي كل العجب من هؤلاء  
الضالين كيف يتجاوزوا على القول بكفر اشراف الصالحين بغير دليل المأبوء لعلهم  
السلامة وجهه ولا يتصور لا يلتفتون الى ان معتقدهم ومعتقدهم وهو سيدنا علي  
لم يكن اهل البيت الذين طاروا معه في وقته معاوية رضي الله عنه عما وقع في نهم  
البلاغة الذي ي هو من كتبهم الممنوعة الى سيدنا علي حيث كتب فيه الى عماره  
يخبرهم عما وقع بينه وبين معاوية اما بعد فانا المتقنا نحن والقوم بصفتين  
ربنا واحد ونبينا واحد ودعوتنا واحدة لا نستزيد من بالايان بام  
ورسوله ولا يستزيدوننا الا من واحد الا ما اختلفنا عليه من دم ضايع وكفى من  
براء وايضا في نهم البلاغة مما قاله في الوقفة المذكورة انما اصبنا نقاتل اخواننا  
في الاسلام وانما اصبنا فيهم البلاغة لما نزلت اية الم اصب الناس الا بتركوا ان  
يقولوا انما قاتلهم الله وبعثنا رسولا منهم فقلت يا رسول الله هل من بني يهودي قال صلى الله  
عليه وسلم يا علي ان اصبني سيفتنون من يدي فقلت ما اجهل يا رسول الله على فتنة  
ام على ردة قال صلى الله عليه وسلم لا بل على فتنة انتهى فظهر انهم في قوائم بارئوا  
الصحابة رضي الله عنهم تابعدوا الشيطان وخارحون عن الدين فانهم اصبوا الى  
يؤمنون وذلك لان معتقدهم من المأبوء لعلهم يقولون في رغبته امامهم ومعتقدهم من  
الرجال وايضا هؤلاء الضالون المسترسلون يقولون الضعيف لا يتفكرون

لا تزيد







الله علم وليم انه فاز سياحي زمان من بعدى فيه قوم لهم بنى نبال لهم الرافقة  
 فان اذركتموهم فاعلموهم - اذركتموهم فاعلموهم فاعلموهم فاعلموهم فاعلموهم  
 ما رسول الله ما العلامة فيهم قال يفرطونكم باليس فيكم ويطعنون على السلف  
 واخره عنه من طرق اخر نحوه وزاد في طريقه وبنواهم حبا اهل البيت  
 وليس كذلك واية ذلك انهم يسيرون ابا بكر وعمر واخره ايضا من طرق  
 متعددة عن فاطمة الزهراء وعن ام سلمة رضي الله عنهما نحوه قالوا لهذا الحديث  
 عندنا طرق كثيرة ومنها ما رواه ابن جبر ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يجمع حب علي وبغض ابي بكر في قلب مؤمن ومنها ما اخره ابن عساکر  
 عن انس رضي الله عنه عن عروة عن ابي بصير عن ابي بكر وعمر قالان وبغضها كفر  
 وعجبا من جمهور هؤلاء الضالين كفى تحجوا انفسهم بالكفر ببغضها والبدع  
 فيها مع كثرة امثال هذه الروايات في كتبهم من الاحاديث وغيرها  
 ومن ذلك ما وقع في كتابهم المسماة بشفاعة عن علي ابن حسين انه وفد اليه  
 رجال من اهل العراق فقالوا من ابي بكر وعمر وعثمان قلنا نعموا قالوا هل  
 انتم من المهاجرين الاولين قالوا لا قالوا فانه الذين تبوءوا الدار والايمان  
 قالوا لا قالوا وانما شهد انكم مسلمون قالوا نعم قالوا فانه الذين تبوءوا الدار والايمان  
 يقولون ربنا اغفر لنا ولوالدينا واما الذين تبوءوا الدار والايمان من بعدكم  
 فلذلك الذين اسوار ربنا بكم رؤى يوم اخر جوعا عني ثم اشار الى انهم من جوعا عني  
 الايمان ومن ذلك ايضا ما وقع في كتابهم المسماة بطلب السؤل عن ورام علي  
 جعفر الصادق انه قال لا يبر الجعفي يا جابر بلغني ان قومك بالعراق يريدون  
 انهم يسيرون خلفا من ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بذلك كذبوا والله  
 فيبعثهم عن ابي الى الله عنهم يري في الذين يسيرون خلفا من ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم



به ما يثبت ومن ذكر ايضا ما ذكره الطوس من عليا ثم في كتابه المسمى بالثاني من انه لما  
بلغ عليا قورس بيغض ابا بكر وعمر فغضب في ذلك غضبا شديدا وخرج الى المسجد  
وصعد المنبر فحمد الله ثم قال يا ايها الاقوام اني اذكرون سيدتي قرين وابوتي  
المسلمين يا ابا برقي من ومنه عنه وعلى ما يقولون معاقب اما والذي خلق  
الحية وبر التسمية لا يحسها الا مؤمن نقي ولا يبعثها الا فاجر شقي صلحا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيراؤه ثم قال في اخر الخطبة فمن اتبعها فليبعث  
لا يبعث فليبعثها فانما منه برقي الا وان اخر هذه الامم بعد نبيها ابو بكر  
ثم عمر ثم اسماعيل بن ابي طالب فانظر الى هؤلاء الكافرين كيف اتفقوا  
على الكفر العنيد والضلال البعيد مخالفين للكلام ائمتهم وعلماهم المتقدمين  
لمحمد العصية في معاداة اهل الدين الكمال الثالثة في افتاد العلماء بكفرهم  
قد افترى بذلك الامام الثاني والامام ما كره رتبة الله عنهما ووافقتهم كبريائهم  
من ائمة المسلمين كما سبق في المقالة الثانية فخلا عن ايمانهم وبغير الحاجة عاص  
من الامام ما كره كيفية عقوبتهم من القتل وطيرة وذكر بعض من يلبس المسمى  
بالشفا ووقع في الفتاوى البرازية يقول بكفرهم لقولهم بوجع الاموات  
في الدنيا والكاريم خلافة النبي وبغير ذلك من تبايحهم وقال الشيخ  
ظاهر البقري صاحب كتاب الامام ابي حنيفة رحمه الله في خلاصته  
الرافضة اذا كان بسب الشيخ ويلعبه ابو كافر والمعتري يستخرج الا  
اذا قال باستنابة الرواية فينبذ هو كافر استثنى وفي السوء الثالث من  
العصر الثالث من كتاب الامام والكنز اذا استثنى سنة او حديثا  
من احاديث علي عليه السلام كقرانته في دعوى الصانين كمن احرقوا  
دواوينهم في الاماميين استحقاقا واستنابة كاشا سده بهم غير واحد



وقيل لا عام الزيدوني فكيف الاصلام وقد صرح عن ابي يوسف رحمه الله انه قال انما  
 راجحة رضى الله عنه في مسألة خلق القرآن سنة الشريعة اتفقوا على رايي ورأيي علم ان  
 من قال خلق القرآن فهو كافر وقد صرح هذا القول على وجه رضى الله عنه وهو صريح في  
 كفر هؤلاء الضالين لا اتفاقهم مع المعتزلة مع كون القرآن مخلوقا علم ما هو مستور  
 في كتبنا وكتبهم ونقل الامام الرازي في التفسير الكبير القول بكفرهم وكفر الخوارج ايضا  
 وقال ابن حجر في الصواعق لم تكفر الغيايلين بافضلية علي بن ابي بكر وان كان خلاف  
 ما اجمعنا عليه في كل عصر منا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ومن كفر الرافضة من  
 الائمة فلا مورد اخر انفتحت الى ذلك هو انتهى وقائل ما موضع اخر علم من  
 حديث الا فكل اراد حديث ميثاق عائشة رضي الله عنها ان من نسبها الى الزنا  
 كان كافرا وهو ما صرح به ائمتنا وغيرهم لان في ذلك تكذيب النصوص القرآنية  
 ومكذبها كافر باجماع المسلمين ومن يعلم القطع بكفر كذا من غلاة الروافض  
 لانهم يسيبونها ان ذلك قالهم الله اني يوفون انتهى وقائل ما موضع اخر  
 الروافض اسد صراجه الرازي من اليهود والنصارى وقال ابو زرعة الرازي  
 من اجل شيوخه صلح اذ ارايت الرجل شقيقا من اصحاب الرسول صلى الله  
 عليه وسلم فاعلم انه زنديق وذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء به الرسول  
 حق وانما اراد في البناء ذكر كل الاصلية التي جرحهم انما اراد ان يقال الكتاب  
 والسنة انتهى وقد سبق ان هؤلاء الضالين يكونون كغيرهم في رصود انهم عليهم  
 اجمعين ومن ابا طاهر عفا بديهم انهم يفتنون اسلام السواد الاظم وقد سبق في  
 الخدمة ان نافي الاسلام محط في اجتهاده كافي مع انما الجتهاد في اصول الدين  
 كالكبرى التي لا يخرجها عن رضى الله عنه على مطارعة اشراق المحدثين وحرمانهم  
 من اقباس انوار النبوة في الدنيا بين بنا خرمهم عنهم وحقا نعمتهم لهم

من قبايح

في  
 في  
 في



حتى جابوا عن موارد العقل وآبوا إلى سوارده العقل أعادنا الله تعالى من قبائح أفعالهم  
 وأحوالهم وشنايع أقوالهم قال ابن حجر فالحذر والحذر مما يلقونه من الهمم إلى أهل  
 البيت من أن يظن من اعتقد عقيل أبي بكر على علاج ما رضى الله عنهما كان كافيا لأن  
 مرادهم بذلك أن يفرروا عند من تكفير الأمة من الصلابة والتأبين ومن بعدهم  
 من أئمة الدين وعلماء الشريعة وعوامهم وأهل الأمومة من غيرهم وهذا موقوف إلى  
 هدم قواعد الشريعة من أصلها وأركانها فكل من كتب السنة وما جاء عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وأهل بيته إذا الرواة جميع آثارهم وأخبارهم  
 وبلاغاتهم بأسرها بل النافذة لمؤلفي كل عصر إلى عصر النبي صلى الله عليه وسلم  
 عالم الدنيا والي هو لا هم الصلابة والتأبين وعلماء الدين إذا ليس لهم الحق في الرافضة  
 رواية ولا يدرسون لأفروع الشريعة ثم قال فإذ قد حوّلوا القرآن إلى  
 السنة وأبطلوا الشريعة رأسا وصاروا لا مرجع في زمن الجاهلية فلهذا روى  
 الإمام عدي وعظيم نفوذ وسلب نفوذ على من يفر من على الله تعالى ويرى له ما يؤدى  
 إلى البطلان ملته وهدم شريعته وكيف يسو الفاعل أن يكلم بكفر السواد الأعظم  
 من أمة محمد صلى الله عليه وسلم أمته بكلامه رفع مقامه وتعرضه للملّة والدين عن  
 الأستاذ أبي إسحاق الأسفرائيني (أن كل مخالف يكفرنا فحقن نكوه وحوالنا  
 زكوة قد عرفتوا الجزية على المسلمين الساكنين في بلادهم مع ما سبق من الكارم  
 للسواد الأعظم ويقطعون رجل من غلر رجله كما شاهد الثقات منهم  
 ألقاهم الرابعة في بيان حال المتأخرين منهم وكيف دارهم واقفاد المسلمين  
 في حقهم أعلم أن ما سبق هو بيان حال مخالف الشيعة فلو تنزلنا على تكفيرهم  
 جميعا ذلك أن كثيرا من متأخري هذه الفرقة سيما الإمامية قد اتفقوا بالحق  
 في الشنايع كما مر فتعلم من الحقائق والبرهان والصلابة والصلابة التي هي  
 كما وصل إليها من ثبات العلماء والعاملين إلى الحق لهم وأما شاهدنا منهم بعد

ورأيت



تبعنا لظننا لهم ومجالستهم معنا وجئنا عن عقايدهم لأعلى سبيل القبح  
للمنهم عنه بل لتحقيق الحق وإظهار الصواب حتى إن كثيرا من المتصنفين  
المؤسسين بالمصنعة فيهم جعلوا سبب الصحابة والبشر عنهم وسبب  
عائشة رضي الله عنها ونسبها إلى الزنا جزاء من الدين وقد مر حكم ذلك  
وجعل هؤلاء الصالحين سببا وسبب آبائهم وسبب عمر وسبب عثمان رضي  
الله عنهم شوا را على الناس والكناراة في بلادهم بل جعلوا ذلك تديلا من  
الصلوات المفروضة والحج والجماعات وكثير من عوامهم يكرهون حجة  
إبي بكر رضي الله عنه بل يسمون الكلاب باسماء كبار الصحابة ويكتبون  
اسماهم الشرفة تحت النعال ويكفي أن بعض الأكراد رأس واحد  
منهم على طرف سوط يكتوب تحت نعل اسم واحد من الصحابة الكبار ففتن من  
يبيع نعل فرماه بسهم فأصاب موضع الاسم وقطعه فاشدوه مع محتسب فقتل  
سائرين عنه لم يقتل ذلك قتال في جوابهم فقلت ذلك بغضا لخاصة الأكراد  
والى من حملكم فاستمتموا منه ذلك واحسنوا عليه والسبب الأكبر  
في هذه الشائعات والقبائح هو معاداة المسلمين ونجاسة أهل الدين حتى  
رغم في القونهم في الملابس والمنازل والنجاس والمأكلة عادات وبعض  
وإن بعض عوامهم يفضلون عليا على محمد وآله عليه السلام بل قد اتفق كيف  
ولو كان سهم للصحابة رضي الله عنهم بأرفع أصواتهم مع رفع الاعلام واجتماع  
البيان والمنوان وعلم الصور ورفعها صا ورا عنهم مع عرض تأتدي  
مذمومة استحقاق الشكر كوا في ذلك من يستحق اللعن قطع الكافي له في هؤلاء  
هنا من وغرور والبيعي خذ لهم اسم غدا فينا أخيرا وأوصيهم إلى جهنم



ورأت مصيرا ومخوذاً به من حالهم السنية - وضللا لا يتم البينة قال  
ابن جرير ما قدمهم فان خالف دليلة قطعاً كقصة عاتية - رحمه الله عنها  
وانتار صيغة اربها رضي الله عنه كان كذا وصرح بذلك العلامة التفتازاني  
والعلامة الذهبي مع كونها من اهل الخبرة لمعتقداً هو لا الرضا ليس  
واذا عرفت هذا فما تغلغ في الامام الاعظم الى صيغة رضي الله عنه في  
الامام الثاني رضي الله عنه في الاصل قوله في حاشي الاثني عشر كتاب  
المسمى بحالات الاسلام وراي بكر التراز في الكرخي والحاكم  
صاحب المحقق في كتابه المسمى بالمتن وغيرهم من انهم كانوا لا يكونون  
احداً من اهل القبل حتى صار ذلك قاعدة لا على السنة والجماعة  
وتقبلون منها - منهم محمد بن علي بن خالون في امور متبناة كسنة الصفاء  
وصلح الامار وغيرها بعد اتفاق عام ما هو من ضرورية الدين كدونه  
العالم وجرا الاجساد وما رتبته ذلك لكثير من كثير من متقدمي هؤلاء  
كذا اصفه بعض المحققين ثم قال لا نزاع في كفر اهل القبل المواقف على  
الطاعات طول العمر مع اعتقاد قدم العالم ونفي الحش ونفي العلم بالبريات  
ولقد ذلك وكذا صدور مني ما يوجب الكفر انهم ومنب كلامه من اوله الى  
القول في سيرة المفاسد وعند ذلك ينبغي من استكمال العلامة التفتازاني  
في نفي النكاح العنايد الجمعي قولهم لا يكفر احد من اهل القبل وقولهم يكون  
العلماء بخلق القرآن ولو لم يكن وكذا كونهما كاعتزاله والسنة  
الطبيعية بين الكلامين بالاجساد وتقدم كما وقع لبعض معاصرينا شطط  
وفي باب التسلية والكفر بل في تطبيقه انما هو على الوجه الذي سبق في التفتازاني



بعض المحققين في سراج المصنف ثم ان محقق المآثر من ضالما رأوا  
مناخري هؤلاء الضالين بمحققين ما ذكرنا من العقائد البقية و  
الافعال الشنيعة غير واعتدائنا حقهم وردنا على اكرههم  
كما هو مبسوط في المواقف ولزم الاتري ان ابا جرحهم اكرههم  
بكثر ما رده اصحابنا وذلك لانهم لا يحلون التوجيه في الرد في حق مقدمهم  
بخلاف مناخريهم الضالين كالخانية الشاعية وغيرهم من اللذيين هم  
الشرط في الدين في اليهود والنصارى كما سبق ومن صرح بكرههم و  
افترى به فيما يتعلق العالم الزاهد للمحقق المدقق من الضالين استناد  
الفرقة ابو السعد قدس الله سره والفاضل في الكمال المدقق  
عصام الدين الاسفرائيني مع كثرة عمارته لهم وطول مواسمته  
بهم وافتري به العالم الزاهد الشيخ الصالح الحارثي والمحقق الكمال  
محمد البرقعي والمولى البرسفي والمولى حسين الشيعي وان منهم  
من يلحقه اندرجة الوسطى الخافيه في الاجتهاد ولو تنزلنا في ذكرهم من  
بلده البحر الكافي في الاقوال الكرام فقلنا في السبكي ولو تنزلنا في ذلك  
ذكر ايضا ملا اقل انهم معقدون والمقلد كجوزله ان قتلا ان قلده  
الائمة الاربعه او غيرهم وراي في الانباء مصلحة دينية ولا مصلحة فوج  
زجر من يكثر السواد الاعظم من هو اضر في الدين في اليهود والنصارى  
وقد مر كل ذلك في المقدمة وما بعدها وايضا افتوا بان دارهم دار كفر  
اي دارهم المفسومة بهم كغيرها الدار التي يدارس اهلها مع هؤلاء الضالين  
مع كونهم على السنة الحسينية واقامتهم في الجاهلية والجمعة ويندشهم على اية دفع



عنهم و دعائهم لسلطان الاسلام ابدع الله تعالى علمنا بر و افنى بذلك  
العالم الزاهد جدي المحقق ابو بكر المشهور بالمصنف ورئيس  
المفسرين خالي العزيز مولانا عبد الكريم مع تبحره و احتيازه بكار  
مولانا الفضالين حتى انه غزاهم مولانا ميرزا محمد العادل هلو خان  
الاردلاني وقتل هو بنفسه منهم نيفا وكانوا يقولون له ان هذا  
الفارس على رضى الله عنه صاحب اهل السنة فيعينهم علينا و وقع في  
كتاب المتفق و المختلف ان مذهبه الامام مالك ان امارات الكفرة  
اذا ظهرت في بلاد يمس حكمها حكم دار الحرب و قد سبق ان صدر هذا  
الكفر صلوا امارات الكفر سخا رافيا بينهم و نحن نزلنا الى انهم في  
دارهم كالكفرة الا صلح حكما بلاحلاف و من خرج من بلادهم الى  
بلادنا فلزم بدتن بيان حاله فان صدر عنه ما يكفر به اجرنا مقتضى  
كفره اولا فلا فان قلت يحتمل ان يكون منهم المسلمين رحلا رجلا لا  
يكونوا ابدعهم من اموالهم شيئا قلت لا فرق بينهم وبين سائر الحربين يا  
ذكر الاحتمال فان قلت لم ينفذون بالشهادتين قلت لا بد من  
ذلك من استبرأهم عما كفوا به كما حرره جمهور الفقهاء و الحال انهم  
لا يستبرئون عما كفوا به ولو قطعوا اربابا اربابا على انهم بجاه الزيادة  
لما سبق معلا على ابي زرعة الرازي و توبة الفريديق لا تقبل قال النووي  
و قال الرويانى في الحلية و التمهيد على عز و عليه الامام ابو حنيفة  
و ما ذكره احمد في الحديث في السليم اجمالا فيما سبق و بيان

نظر  
انهم

ما مفسر



ما حصل منه اعلم اننا قد بينا في هذه الرسالة معظم عقائد الشيعة بالعقل  
 عن الكتب المعتمدة والعلما المأثرة وبيننا ما ثبت الائمة والعلماء  
 به كقولهم من الانبياء والاوصياء وذكرونا ما كثر وابه وقصاقت  
 بكبرهم من العلماء سيما علماء المذهب الثلاثة مذهب الامام الاطفي  
 والامام الاجل ان في والامام السالك ما لك رضي الله تعالى  
 عنهم مع التحقيق في ذلك كله واثبتنا كون دار متاخرتهم المخصوصة  
 بهم دار كفر بلا شبهة وهذا الحکم من جميع الباعث لتأليف الرسالة  
 ووضحنا ان افتاء العلماء المتأخرين في حق هؤلاء الصالحين انما  
 كان من علم وورع واختيار ومن تعبد فيهم وخطبهم في فتواهم كعنه  
 معاصرنا فهو محظى لابن اخت خاتمة عصر الدين في مقالة ولعمري  
 انه يستحق ان ينظر ببعض النظر ويقع به بالشتن فان هذا  
 ليس فلكا شديدا يرفع زوضرا واعتقادي الاستفهام بدفعه ووليس  
 بمنزلة ما يعلم بان الائمة عدوا للمتقدمين من هؤلاء الصالحين مسلمين  
 وجوزوا امامتهم وقبلوا شهادتهم وبيان العلل اربعة وانما من كثرهم  
 واعتذروا عنهم بانهم اصحاب تاويل وبانهم يسلطون بالسفاهة دين  
 وبانهم اهل العقل الى غير ذلك على ان كثر من اعوامهم الذين هم  
 اهل الحيام لا يعلمون شهادة ولا صفة ولا قبله كيواناته عجاء  
 بلا وازع ديني ولا ضابط شرعي كما شاهدناهم واجترأوا من ساعدهم  
 مرارا وقاهرون هؤلاء النصارى الغفلة كما نرى اعلم بقوانين الزعم  
 وبقضايا هؤلاء الصالحين من غيرهم كسيرة وديانة النصارى بدور فتواهم و

واضح

○



باعتبارهم من درجة الفتوى لا يملوا ما ان يكون مع الحكم بغير علم لا كفا  
المسلمين بزعم الزاعم او لا يكون كذلك وعلم الاول في شأ الخلافة هو ذلك  
الذي ليس كان كل واحد منهم افضل اقرانه ووصيد زمانه ان يكونوا  
كافر سيئا وصال من يكونهم لا يخفى في قانوننا التوسيع وعلم الثاني له  
يجب في رايي الغواية والرشاد ولا رسم للكفر والارتداد و  
من هنا صرح انه الملاحقة اذ في الى المجد الخلاص من فطاح بتر  
اللهم فنافر التفریط والافراط واحدا الى سوا العراط و  
تأكد السلامة من السطاول من العقيدة عزالات البصيرة و  
العبر والحكمة علم النمام وعلم رسولنا افضل الصلوة والسلام  
والله وصي الأكرام  
دخل في نويس



بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان اصول الشريعة الكتاب والسنة واجماع  
الائمة ثم القياس اما الكتاب فما المنزل على رسولنا  
صم المكتوب في مصاحفنا المنقول عنه منواتر  
بلا شبهة واسم للنظم والمعنى ومعرفتهما نواف احكام  
الشريعة وتلك اربعة الاول وجوه النظم وهي  
اربعة الخاص واثموا وضع بمعنى معلوم على  
الانفراد وثنائول لمخصوص وطبقا لما اجمال  
بيان حتى لم يجر الزمادة عليه بحسب الواعد وهو  
جنس كائن ونوع كرجل وعين كزيد منه الام  
وهو قول الفاعل لغرض على سبيل الاستفاد والعمل  
وتناتي وجوبه ولو بعد نظر بصفة اللازمة له  
ولا تكرار فيه ولا اجمال له ولو معلقا بشرط او  
مخصوصا بوصف وهو على اقل خمسة محتملا كل  
غير ادنيته وكذا اسم الفاعل وحكمه شدي نفس الواجب  
به وحضاد وهو تكلم مثل وودى كل زائنه الاخر  
مجازا وكب سب سابق والاداء محققا مل  
ان اتى به على شريع وقاض ان اتى به على نقصان  
منه او كسب بالاسماء والاعمال وممثل معقول  
او كسبه وممثل غير معقول او كسب بالاداء وحسنه  
اما لعنه غير قابل للسقوط او كسب بالاداء وحسنه

بعد  
ن